

Distr.
GENERAL

S/1996/762
16 September 1996

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل برفقته رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير خارجية جمهورية العراق وكالة المؤرخة في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ الموجهة لسيادتكم حول استمرار عمليات الغزو التي تشنها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق.

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها رسالة السيد وزير الخارجية وكالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة من نائب
رئيس الوزراء/وزير الخارجية بالوكالة في جمهورية العراق
إلى الأمين العام

أود أن أشير إلى رسالتي إليكم في ٧ آب/أغسطس ١٩٩٦ حول استمرار عمليات الغزو التي تشنها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق، وأن أعلمكم بأن القوات المسلحة التركية ما زالت تواصل عملياتها العسكرية داخل أراضي وأجواء العراق تحت مختلف الذرائع وكما مبين في أدناه:

- ١ - قصفت المدفعية والطائرات المقاتلة التركية بتاريخ ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ مناطق شيروان مازن وخاونة وحاكوك وبعمرق ٤ إلى ٢٠ كم داخل الأراضي العراقية مما ألحق أضراراً بممتلكات المواطنين.
- ٢ - بتاريخ ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٦ قام وفد صحفي تركي بدخول الأراضي العراقية من قضاء زاخو بصورة غير مشروعة وقام بتصوير أنبوب النفط العراقي - التركي ومحطة الضخ.
- ٣ - قصفت الطائرات المقاتلة التركية بتاريخ ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٦ مناطق بانه وكولا رغو وبعمرق ٨ كم داخل الأراضي العراقية مما أحدث أضراراً بممتلكات عدد من المواطنين وجرح مواطن واحد.
- ٤ - قصفت الطائرات المقاتلة التركية بتاريخ ٢٣ و ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦ خمسة مخيمات سكنية في مناطق خاكورك وبوسي ودولة رقة داخل الأراضي العراقية.
- ٥ - قصفت الطائرات المقاتلة التركية بتاريخ ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٦ مناطق بوسي ودولة رقة وشيروان مازن وهاير داخل الأراضي العراقية.
- ٦ - دخلت قوات عسكرية تركية تقدر بفوجي صاعقة بتاريخ ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٦ منطقتي شيروان مازن وهاير وقامت بتفتيشها ثم انسحبت يوم ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٦ بعد أن قتلت ١٥ شخصاً وجرحت ٢٠ آخرين من أهالي المنطقة.
- ٧ - قصفت المدفعية التركية بتاريخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦ منطقة ناودشت داخل الأراضي العراقية مما أدى إلى مقتل شخصين وجرح ثمانية آخرين من أهالي المنطقة.

٨ - قصفت الطائرات المقاتلة التركية بتاريخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٦ مجمع اتروش للاجئين وعدد من القرى الأخرى في شمال العراق.

٩ - قامت المدفعية التركية بتاريخ ٨ آب/أغسطس ١٩٩٦ بقصف مدفعي لأطراف منطقة ميزوري التابعة لناحية ميركة سور داخل الأراضي العراقية واستمر القصف لعدة ساعات.

١٠ - قصفت الطائرات المقاتلة التركية بتاريخ ١١ آب/أغسطس ١٩٩٦ قرية هورة داخل الأراضي العراقية مما أدى إلى مقتل ٩ أشخاص بضمنهم أربع نساء.

إن حكومة جمهورية العراق إذ تنقل إليكم تفاصيل الخروقات التركية في أعلاه، فإنها تطالب بإجراء تحقيق فوري وشامل في الحوادث المذكورة لأن ما تمارسه القوات التركية من تكرار قصفها لمدن العراق وقراه ودخولها الأراضي العراقية، هو انتهاك صارخ لسيادة العراق وحرمة أراضيها وأجوائها.

وسبق وأن نبهت حكومة العراق الجارة تركيا وفي العديد من المناسبات إلى مغبة استمرار الحالة الشاذة في شمال العراق حيث أن بقاء ما يسمى بـ "قوات المطرقة" على الأراضي التركية تحت مزاعم مختلفة، لم يكن سوى غطاء هدفه اقتراف أعمال العدوان ضد جمهورية العراق والتدخل في شؤونها الداخلية.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة جمهورية العراق بحقها في المطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية لأراضيها وأجوائها، فإنها تجدد دعوتها إلى الحكومة التركية لإعادة النظر بسياساتها تجاه الوضع في شمال العراق، وإقامة التعاون بين البلدين الجارين انطلاقاً من اعتبارات الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة.

إن جمهورية العراق تطالب الأمم المتحدة بأن تنهض بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان اللذين تتعرض لهما بلادي بشكل مستمر.

(توقيع) طارق عزيز

نائب رئيس الوزراء

وزير خارجية جمهورية العراق وكالة
